

Archaeological Inscription
Print ISSN:2974-4016
Online ISSN:2974-4024

شعار الرضا من آل محمد على دينار علوي نادر ضرب المحمدية سنة ٣١٦هـ/٩٢٨م محفوظ بمجموعة الأستاذ يحيى جعفر بدبي دراسة في مغزاه الديني والسياسي

د/ حنين طلال البركاتي

أستاذ التاريخ والآثار الإسلامية المساعد- كلية العلوم الإجتماعية- جامعة أم القري- المملكة العربية السعودية
htbarakati@uqu.edu.sa

Article information

Received: 10/2023 **Accepted:** 12/2023

Pages: 81- 88
Vol: 2 (2024)
DOI: 10.21608/archin.2023.251616.1013

Abstract:

Islamic coins are considered one of the most important archaeological sources, as they document important historical information about the call of Al-Rida from the aal of Muhammad and its great impact on the movement of Islamic history. In this context comes the importance of this research, which sheds light on the appearance of the slogan of Al-Rida from the aal of Muhammad on Islamic coins, on a rare Alawite dinar. It was minted in Muhammadiyah in the year 316 AH / 928 AD. It has not been previously published or studied. It is published in this research for the first time and is preserved in the collection of Professor Yahya Jaafar in Dubai. In this research, God willing, we will study the historical, religious and sectarian framework of the call to contentment from the aal of Muhammad before the date of the minting of this dinar, which is one year. 316 AH/928 AD. Then we take a general look at the connection between the call of Al-Rida from the aal of Muhammad and the coins of many rulers and countries. Then we study this rare dinar, which has historical importance and which bears the logo of Al-Rida from the aal of Muhammad for the first time on Islamic coins.

الملخص:

تعتبر المسكوكات الإسلامية من أهم المصادر الأثرية فهي توثق معلومات تاريخية مهمة لدعوة الرضا من آل محمد وأثرها الكبير في حركة التاريخ الإسلامي، وفي هذا الإطار تأتي أهمية هذا البحث الذي يلقي الضوء على ظهور شعار الرضا من آل محمد على المسكوكات الإسلامية وذلك على دينار علوي نادر، ضرب في المحمدية سنة ٣١٦هـ / ٩٢٨م لم يسبق نشره أو دراسته، وينشر في هذا البحث لأول مرة وهو محفوظ بمجموعة الأستاذ يحيى جعفر بدبي، فسنقوم في هذا البحث بإذن الله بدراسة الإطار التاريخي والديني والمذهبي لدعوة الرضا من آل محمد قبل تاريخ سك هذا الدينار وهو سنة ٣١٦هـ/٩٢٨م، ثم نلقي نظرة عامة على ارتباط دعوة الرضا من آل محمد بمسكوكات العديد من الحكام و الدول، ثم نقوم بدراسة هذا الدينار النادر الذى له أهميته التاريخية والذي يحمل شعار الرضا من آل محمد لأول مرة على المسكوكات الإسلامية.

Keywords:

Coins, Al-Rida, dinar, Muhammadiyah, Inscriptions.

الكلمات المفتاحية:

المسكوكات، شعار الرضا، دينار، المحمدية، نقوش.

المقدمة:

ظهرت دعوة الرضا من آل محمد لأول مرة في التاريخ الإسلامي في أوائل القرن الثاني الهجري / الثامن الميلادي حينما بدأت تفسد أوضاع الخلافة الأموية وبدأ ظهور العديد من الحركات الانفصالية والثورات في العديد من بلاد العالم الإسلامي، وبدأ بنو هاشم من العباسيين والعلويين في التحزب ضد الخلافة الاموية وبصفة خاصة عندما عهد أبى هاشم عبدالله بن محمد بن الحنفية بأمر الدعوة إلى محمد بن علي بن العباس

في سنة ٩٨هـ/ ٧١٦م وبدأ العباسيون في نشر دعوتهم وأطلقوا عليها اسم الرضا من آل محمد لينضوي تحت لوائها كلاً من العباسيين والعلويين على حداً سواء.

أولاً: الارتباط التاريخي والديني والمذهبي لدعوة الرضا من آل محمد، وارتباط الدعوة بمسكوكات العديد من الحكام و الدول:

ينتسب العلويون الى علي بن ابي طالب رضي الله عنه ، و منذ مقتل الحسين بن علي في كربلاء على يد الامويين لم ينس العلويون حقهم في الخلافة ، بل اصبح لهم ثأر عند الامويين ، وقد سلك العلويون لاسترداد حقهم بالخلافة كل الطرق فإذا ضعفوا اكتفوا بلقب الامامة وقرابتهم من الرسول صل الله عليه وسلم وانشغلوا بالدين مبتعدين عن السياسة والحرب ، واذا وجدوا فرصة للحرب ضد الأمويين اغتنموها، وعندما قام العباسيون بالثورة ضد الامويين واعلنوا الدعوة الى الرضا من آل محمد انضم اليهم العلويون طمعاً في الحصول على الخلافة [1].

ثم أخذ العلويون في بداية قيام الدولة العباسية موقف المحايد فيما يدور من معارك طاحنة بين العباسيين والأمويين، ولم يتدخلوا في هذا الصراع، او يحاولوا الوقوف الى جانب ابناء عمومتهم وحلفائهم بني العباس، وعندما نجح العباسيون فى القضاء على الامويين رفض العلويون الاعتراف بهم، بل امتنع البعض عن بيعة ابا العباس السفاح أول خلفاء الدولة العباسية التي قامت في سنة ١٣٢هـ/٧٥٠م [2].

وكان ممن امتنع عن بيعته من العلويين محمد بن عبد الله بن الحسن بن علي بن ابي طالب ذي النفس الزكية الذي كان يتوارى ويراسل الناس منذ صباه بالدعوة الى نفسه وسمي بالمهدي وصريح قريش لأنه كان صريحاً [3].

فقد اختفى هو واخوه إبراهيم ولم يظهرا طوال عهد السفاح؛ لأنه يرى انه الاحق بالخلافة منهم، لا سيما ان ابا العباس السفاح واخاه ابا جعفر المنصور كانا ممن بايع من بني هاشم بإمامة النفس الزكية في نهاية العصر الأموي [4].

عندما اجتمع نفر من بني هاشم في "الأبواء" وهي منطقة في طريق مكة والمدينة، منهم إبراهيم الامام والسفاح والمنصور وصالح بن علي وعبد الله بن الحسن وابناه محمد وإبراهيم؛ فقال لهم صالح بن علي: "انكم القوم الذي تمتد اعين الناس إليهم، فقد جمعكم الله في هذا الموضع، فاجتمعوا على بيعة احدكم، فتفرقوا في

[1] رمضان (عاطف منصور محمد)، ***المهدي والمهدوية على المسكوكات الإسلامية، دراسة تاريخية لأثر فكرة المهدي المنتظر على النقود في العصر الإسلامي***، الطبعة الأولى، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ٢٠١٣م، ص ٢٤١.

[2] الشرعان (نايف بن عبدالله)، ***دينار علوي نادر ضرب مدينة الرسول صل الله عليه وسلم سنة ٢٠٠هـ***، دارة الملك عبد العزيز ، مجلد ٤٦، العدد ٢، ٢٠٢٠م، ص ٨٠.ن قلاً من عمدة الطالب في انساب آل ابي طالب.

[3] محمد النفس الزكية: ولد سنة ١٠٠هـ وقد سر بمولده المتشيعون، لما كان يرونه عن النبي صل الله عليه وسلم في احاديثهم ان اسم المهدي المنتظر يوافق اسم الرسول صل الله عليه وسلم لذلك رجوا ان يكون محمد بن عبدالله هو المهدي والمنقذ لهم من مظالم بني امية، رمضان (عاطف منصور محمد)، ***المهدي والمهدوية على المسكوكات الإسلامية***، ص ٢٤٤ نقلاً من المهدية في الإسلام أبو الفرج الاصفهاني، مقاتل الطالبيين، تحقيق احمد صقر، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، الطبعة الرابعة ، ٢٠٠٦م، ص ٢١١-٢١٥، الشرعان، ***دينار علوي ضرب مدينة الرسول صل الله عليه وسلم سنة ٢٠٠هـ***، ص ٨٠:٨١.

[4] الشرعان، ***دينار علوي ضرب مدينة الرسول صل الله عليه وسلم***، ص ٨٠-٨١.

الآفاق وادعوا الله، لعل الله ان يفتح عليكم وينصركم. فقال أبا جعفر: لأي شي تخدعون أنفسكم؟ والله لقد علمتم ما الناس الى أحد أميل أعناقاً، لا أسرع إجابة منهم الى هذا الفتى يعني محمد بن عبد الله، قالوا: قد صدقت والله، انا لنعلم هذا، فبايعوا محمد بن عبد الله سائر من حضر"، ولم يكن العباسيون مخلصين في هذه البيعة لكنهم لجأوا الى ذلك لعلمهم ان الناس كانوا يميلون الى آل علي، لذلك كانت دعوتهم تحمل شعار "الرضا من آل محمد" مما كان له اثر كبير في تأييد الناس لدعوتهم التي انتهت بالقضاء على خلافة الامويين ليعتلي العباسيون عرش الخلافة، مغتصبين حق العلويين فيها، ووضع العباسيون أبناء عمومتهم من العلويين مكان اعدائهم، بعد ان اخلفوا بيعتهم في الابواء لمحمد النفس الزكية[١].

لم يقبل العلويين التنازل عن حقهم المسلوب، فخرج محمد محارب للخليفة العباسي أبي جعفر المنصور في سنة ١٤٥هـ/٧٦٢م، عند مبايعة اهل مكة والمدينة له، وتلقب بأمير المؤمنين، فتحولت المهدية الى حركة سياسية وعسكرية بعد ان كانت مجرد فكرة او عقيدة دينية من اجل الوصول الى عرش الخلافة، وكان لها كبير الأثر في تلك الفترة، فقد توجه محمد النفس الزكية ومعه عدد من الرجال الى المدينة ودخلها، واعانه اهل المدينة حتى على عاملها رياح بن عثمان العباسي فقبض عليه ثم توجه الى سجن واخرج من كان فيه، ثم صعد على المنبر في المسجد النبوي حتى يعلن للناس عن أسباب خروجه وانطلاق دعوته، فقال بعد ان حمد الله واثنى عليه :" أما بعد أيها الناس فإنه كان من أمر الطاغية عدو الله أبي جعفر مالم يخف عليكم من بنائه القبة الخضراء التي بناها معانداً في ملكه، وتصغيراً للكعبة الحرام، وإنما أخذ الله فرعون حين قال: أنا ربكم الأعلى. وأن أحق الناس بالقيام بهذا الدين أبناء المهاجرين والأنصار، اللهم انهم أحلوا حرامك وحرموا حلالك ، وآمنوا من أخفت وأخافوا من أمنت، اللهم فأحصهم عدداً واقتلهم بدداً ولا تغادر منهم أحداً، أيها الناس إني والله ما خرجت بين أظهركم وأنتم عندي أهل قوة ولا شدة، ولكن أخترتكم لنفسي، والله ماجئت هذه وفي الأرض مصر يعبد الله فيه إلا وقد أخذ لي فيه البيعة"[٢].

استمر الخليفة أبو جعفر المنصور يراسل محمد على ألسنة قواده ، وولاته على الامصار يطلب منه الخروج، حتى أنه ارسل له كتاب امان كما ذكر ابن خلدون في ذلك فأجابه بالرد والتعريض بأمور في الانساب والاحوال، ثم اجابه المنصور عن كتابه وانتصف كل واحد منهما لنفسه مما ينبغي الاعراض عنه[٣].

ولم يبق الصراع بين الخليفة المنصور ومحمد النفس الزكية على الجانب السياسي والإعلامي بل انتقل الى الميدان العسكري، حيث ارسل الخليفة المنصور جيش مجهز بقيادة عيسى بن موسى الى المدينة وحاصرها في يوم ١٢رمضان، سنة ١٤٥هـ/٧٦٢م، اشتد القتال بينهم يومين على التوالي حتى يوم ١٤ رمضان وقتل محمد النفس الزكية في نفس السنة[٤].

---

[١] أبو الفرج الاصفهاني، ***مقاتل الطالبيين***، ص ٢٥٦-٢٥٧، رمضان، ***المهدي والمهدوية***، ص ٢٤٦. نقلاً من المهدية في الاسلام.

[٢]الاصفهاني، ***مقاتل الطالبيين***، ص ٢٣٠-٢٣٣، رمضان، ***المهدي والمهدوية***، ص ٢٤٧-٢٤٨.

[٣]رمضان، ***المهدي والمهدوية***، ص٢٤٩.

[٤]الاصفهاني،، ***مقاتل الطالبيين***، ص ٢٧٥، رمضان، ***المهدي والمهدوية***، ص٢٤٩.

لم تنته حركة محمد النفس الزكية بوفاته، بل استمرت العصبيات و الثورات العلوية ضد الخلافة العباسية، واستمر كل فريق يدعوا الى مذهبه، فقد ارسل محمد أخيه إبراهيم الى البصرة لدعوة أهلها للبيعة له حين كان هو يدعوا اهل المدينة، وأصبح لهم انصار في العراق، فقد نجح في تحقيق العديد من الانتصارات على قوات الخليفة المنصور واستولى الولاة والامراء على الأمصار والأقاليم كالأهواز وفارس وواسط وغيرها، وعندما بلغ إبراهيم خبر وفاة أخيه محمد، حزن حزن شديد مما أشعل حماسة أهل البصرة في مناصرة العلويين وعدم الاستسلام والدخول في طاعة العباسيين، حتى انهم بايعوا لإبراهيم بالإمامة، وازدادت قوته وانتصاراته المتتاليه مما أثار الخوف لدى الخليفة المنصور، وادرك خطورة الموقف، فجهز جيش بقيادة عيسى بن موسى لقتال إبراهيم بن عبدالله ، دار القتال بين الفريقين، وكاد النصر ان يكون حليفاً لابراهيم، ولكن تمكن في نهاية الامر عيسى بن موسى من قتل إبراهيم بن عبدالله في يوم ٢٥ شوال سنة ١٤٥هـ/٧٦٣م، لتنتهي ثورة العلويين في العراق كما انتهت في الحجاز[١].

كذلك من الدول العلوية التي تبنت فكرة المهدية دولة العلويين في "طبرستان"مؤسس الدولة هو الحسن بن زيد بن محمد بن إسماعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب، بايعه اهل طبرستان نكاية في محمد بن عبدالله بن طاهر، بسبب فساده وفساد ولاته وكان ذلك في رمضان سنة ٢٥٠هـ/ ٨٦٤م، وقد مكن نفسه في طبرستان حتى توفي في سنة ٢٧٠هـ/٨٨٣م، وخلفه اخوه محمد بن زيد على حكم طبرستان، وتلقب بالداعي واستقامت له الأمور حتى تمكن امير خرسان من الاستيلاء على جرجان فرحل منها في سنة ٢٧٥هـ/٨٨٨م، حتى رحل محمد بن زيد عن سارية وطبرستان سنة ٢٧٧هـ/٨٩٠م، وتوجه الى الري واستقر بها حتى حتى سنة ٢٧٩هـ/٩٩٢م، وظل محمد بن زيد مطارداً الى ان وقع خلاف بينه وبين إسماعيل بن أحمد الساماني، حتى قتل سنة ٢٨٨هـ/٩٠٠م، وخلفه ابنه المهدي أبو محمد الحسن بن زيد بن محمد بن زيد[٢].

توسعت الدولة العلوية في أملاك الطاهريين حتى استولت على الري التي كان يحكمها بنو صعلوك في الفترة(٣٠١-٣١٦هـ/ ٩١٣-٩٢٨م) وهم أسرة ايرانية صغيرة توجه محمد بن صعلوك في سنة ٣٠١هـ/٩١٣م بعد هزيمته في طبرستان الى الري واستولى عليها، وكانت فترة الحكم مليئة بالاضطرابات السياسية، حتى ان ولايته على الري اخذت فترتين، الفترة الأولى فيما بين عامي ٣٠١-٣٠٤هـ/٩١٣-٩١٦م، والفترة الثانية وجيزة دخلها في عام ٣١٤هـ/٩٢٦م، ثم مرض في سنة ٣١٦هـ/٩٢٨م و قرر ان يسلم المدينة للعلويون، وبعد ان سلمها لهم خرج منها، وتوفي بمدينة الدامغان في نفس السنة ، ومن ثم استولى العلويون على عدد من المدن منها؛ جرجان ، كما انتزعت نيسابور من ايدي الصفاريين فترة من الوقت[٣].

ومن الجدير بالذكر أنه لم تستمر دولة العلويين طويلاً بسبب ازدياد قوة السامانيين وخلافهم مع العلويين حتى آل الأمر إلى زوال الدولة العلوية في عهد الحسن ابن القاسم الذي توفي في سنة ٣١٦هـ/ ٩٢٨م[٤].

---

[١] الاصفهاني، ***مقاتل الطالبيين*** ، ص٣٤٢. رمضان، ***المهدي والمهدوية***، ص٢٥١.

[٢] رمضان، ***المهدي والمهدوية***، ص٢٥٠. حسن (اسامة احمد مختار)، ***نقود بنو صعلوك (٣٠١-٣١٦هـ/ ٩١٣-٩٢٨م)***، جامعة سوهاج، كلية الآداب ، ص ٢٩-٣٠.

[٣] عمر (فاروق)، ***القاب الخلفاء العباسيين ودلالاتهم الدينية والسياسية***، ص٣٧٨. رمضان، ***المهدي والمهدوية***، ص٢٥٠. حسن، ***نقود بنو صعلوك*** ، ص١-٤.

[٤] عمر، ***القاب الخلفاء العباسيين ودلالاتهم الدينية والسياسية***، ص٣٧٨. رمضان، ***المهدي والمهدوية***، ص٢٥٠. حسن،**نقود بنو صعلوك**، ص٥.

وقد حرص العلويون على اختلاف نسبهم الى الامام علي واختلاف الزمان والمكان الذي قامت فيه دولهم على استخدام سك النقود كوسيلة إعلامية للسعي والتذكير بحقهم في الحكم والخلافة، من خلال الشعارات والعبارات التي نقشت على المسكوكات وأكدت تلك الفكرة ، فكانوا يرون ان الامامة والخلافة بعد الرسول صل الله عليه وسلم لاتخرج عن علي بن ابي طالب وذريته من فاطمة الزهراء رضي الله عنها، فقد تعرضت الى الظلم على ايدي العباسيين اثناء محاولتهم الحصول على الخلافة والتي ترتبط بظهور فكرة المهدية تدعيماً لفكرتهم عن قرب ظهور المهدي المنتظر الذي سيملأ الدنيا عدلاً بعد ان ملئت بالظلم والجور فظهوره يخلص الناس من الشرور ويأخذ بثأر العلويين وتقوم الدولة العلوية المهدوية، وهم لا يعترفون بالخلافتين الأموية والعباسية ، إذ يعدونهم مغتصبين لحقهم بالخلافة، ومن هذه النقود اعلنوا قرابتهم للنبي صل الله عليه وسلم وأنهم من اهل البيت ، بالإضافة الى دعم حركتهم في الدول[١].

ثانياً: شعار الرضا من آل محمد على دينار علوي نادر، ضرب المحمدية، سنة ٣١٦هـ/٩٢٨م: محفوظ بمجموعة الأستاذ يحيى جعفر بدبي ، القطر ١٣مم (دراسة في مغزاه الديني والسياسي) كتاباته كما يلي:

الوجه	الظهر
مركز الوجه: الموفق بالله أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له **هامش داخلي:** بسم الله ضرب هذا الدينار بالمحمدية سنة ست عشرة وثلاثمائة **هامش خارجي:** قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة واعلموا ان الله مع المتقين	**مركز الظهر:** لله محمد رسول الله الرضا من آل محمد **هامش:** أُذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير

سك هذا الدينار في عهد الحسن بن القاسم، ومن الملاحظ أن كتابات الوجه نقشت على ثلاثة أسطر افقية كالتالي:" الموفق بالله/ اشهد أن لا إله إلا/ الله وحده لا شريك له " ربما تلقب الحسن بن القاسم بالموفق بالله ويرتبط بالفكرة التي تبناها العلويون في تأسيس دولتهم، ويتضح ذلك في الألقاب المهدوية التي وجدت على النقود العلوية حتى تدعم وتروج لهذه الفكرة.

[١] عمر، *القاب الخلفاء العباسيين ودلالاتهم الدينية والسياسية*، ص٣٧٨. رمضان، **المهدي والمهدوية** ، ص١١٣–٢٥٠. البغدادي (عبد القادر بن طاهر)، **الفرق بين الفرق**، بيروت، دار الأوقاف الجديدة ، ١٩٧٣م، ص٦٠.

فالكتابات التي سجلت على الدينار غير مألوفة لبني صعلوك، وهي ذات طابع مذهبي، لم ترد على الإصدارات النقدية، كما أن الدينار لا يحمل اسم محمد بن صعلوك حاكم الري في سنة ٣١٦هـ/٩٢٨م، رغم ان مدينة الضرب هي المحمدية[١].

فهو يثبت انه ضرب برعاية محمد بن صعلوك تمهيداً لكسب تأييد العامة وقيام دولة العلويون في مدينة الري، مما يشهد بوجود علاقة وطيدة بينهم وبين العلويون في طبرستان منذ سنة ٣٠٤هـ/٩١٦م، وان لم يكن ذلك ظاهراً بسبب تظاهر بني صعلوك بالطاعة والولاء للعباسيين فضلاً عن السامانيين طوال فترة حكمهم[٢].

ثم نقش علي الدينار شهادة التوحيد التي تمثل الركن الأول في العقيدة الإسلامية، ومحاط الوجه بهامش داخلي منقوش عليه البسملة غير كاملة، ودار السك (المحمدية)، وسنة السك (٣١٦) .

ومن ثم هامش خارجي نقش عليه الاقتباس القرآني للآية (١٢٣) من سورة التوبة: (قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة واعلموا ان الله مع المتقين)

وعلي ظهر الدينار نقشت العبارات التالية على أربعة اسطر أفقية كالتالي: "لله/محمد/رسول الله/ الرضا من آل محمد"، وهذا الدينار يحمل شعار الرضا من آل محمد، التي لم تظهر الدعوة الا في أوائل القرن الثاني الهجري/ الثامن الميلادي بعد سوء الأوضاع السياسية في الخلافة الاموية وظهور الحركات الانفصالية في البلاد.

تعود أصول دعوة الرضا من آل محمد إلى الامام علي الرضا وهو علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، الإمام الثامن لدى الشيعة الاثنا عشرية، وتدعى أحيانا بالشيعة الجعفرية نسبة الى الإمام جعفر الصادق الإمام السادس، ولد الامام علي الرضا في المدينة سنة ١٤٨هـ/٧٦٥م، وتوفي سنة ٢٠٣هـ/٨١٨م، وعمره خمس وخمسون سنة، دفن فيها عند قبر هارون الرشيد[٣].

يحيط الظهر هامش سُجل عليه الاقتباس القرآني للآية (٣٩) من سورة الحج: (أُذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير) وقد ذكر الطبرسي في تفسير هذه الآية " وقال أبو جعفر نزلت هذه الآية في المهاجرين وجرت في آل محمد عليهم السلام، الذين اخرجوا من ديارهم، واخيفوا "، كما اشارت بعض التفاسير الشيعية انها نزلت في المهدي القائم، فقد روي عن ابي جعفر انه قال: هي في القائم عليه السلام واصحابه، وعن ابي عبدالله قال" ان العامة يقولون نزلت في الرسول صل الله عليه وسلم لما اخرجته قريش من مكة، وانما هو القائم عليه السلام اذا خرج بطلب بدم الحسين عليه السلام وهو قوله نحن أولياء الدم، وطلاب الدية، استخدمت الآية للدلالة على الفكر الذي قامت عليه دولة العلويين التي تقوم على محاربة الظلم والفساد وتحقيق العدل والمساوة[٤].

---

[١] حسن، *نقود بنو صعلوك*، ص٣٢.

[٢] حسن، *نقود بنو صعلوك* ص٣٣.

[٣] ابن خلدون، *تاريخ ابن خلدون المسمى العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر*، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ١٩٩٢، ج ٣، ص ٣٠٤. رمضان، *المهدي والمهدوية*، ص ٢٤٤.

[٤] رمضان، *المهدي والمهدوية*، ص ٢٩٧.

من الملاحظ ان الروايات ترتبط بالرسول صل الله عليه وسلم وآل بيته والمهاجرين بصفة عامة، و بعلي بن ابي طالب رضي الله عنه بصفة خاصة، وهي انها تشير الى ظهور المهدي المنتظر، الذي يطالب بدم الحسين ويقول نحن أولياء الدم نحن طلاب الدية[1].

ويرتبط مدلول هذه الآية بالفكر المهدوي الذي دعا له العلويون لكسب العامة وقيام الدولة العلوية، بمواجهة العباسيين الذين اخذوا الخلافة منهم، فكان توظيف الكتابات والنقوش على النقود لتدعيم الفكرة وتأكيد حقهم المسلوب في الخلافة.

الخاتمة:

مما تقدم نلاحظ أن شعار الرضا من آل محمد علي الدينار العلوي الذي ضرب في المحمدية، سنة ٣١٦هـ/٩٢٨م، المحفوظ بمجموعة الأستاذ يحيى جعفر بدبي، القطر ١٣مم وما يحمل من العبارات والنقوش دينار نادر لم يسبق دراسته ونشره، في عهد بني صعلوك، برعاية محمد بن علي صعلوك ، مما يشهد ويثبت بوجود علاقات بين بنو صعلوك والعلويون وان تظاهروا بغير ذلك، وكان سك الدينار بغرض الترويج للفكرة المهدوية التي كانت فكرة دينية ومذهبية ثم تحولت سياسية تمهيداً لكسب تأييد العامة وقيام دولتهم في مدينة الري، فهذا الدينار مصدر أثري مهم، و إضافة جديدة في الاثار الإسلامية بصفة عامة، وفي المسكوكات الإسلامية بصفة خاصة حيث ظهر شعار الرضا من آل محمد في هذا الدينار الذي لم يسبق نشره، ودراسة المسكوكات بجميع الفئات النقدية "الذهبية والفضية والنحاسية"؛ تلقي الضوء على الدور الذي لعبته النقود في الأحداث السياسية والدينية والمذهبية بين الناس في الدولة التي تصدر منها النقود ، كما توضح الكثير من الحوادث التاريخية والحضارية المهمة في العصور الإسلامية.

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: المصادر:

– أبو الفرج الاصفهاني: مقاتل الطالبيين، تحقيق احمد صق، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، الطبعة الرابعة، ٢٠٠٦م.
– ابن خلدون (بو زَيْدٍ وَلِيُّ الدِّيْنِ عَبْدُ الرَّحْمَٰنِ بن مُحَمَّد ت ٨٠٨هـ): تاريخ ابن خلدون المسمى العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، الجزء الثالث، ١٩٩٢م.

ثانياً: المراجع العربية:

– عبد القادر بن طاهر البغدادي: الفرق بين الفرق، بيروت، دار الأوقاف الجديدة، ١٩٧٣م.
– عاطف منصور محمد رمضان: المهدي والمهدوية على المسكوكات الإسلامية، دراسة تاريخية لأثر فكرة المهدي المنتظر على النقود في العصر الإسلامي، الطبعة الأولى، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ٢٠١٣م.
– نايف بن عبد الله الشرعان: دينار علوي نادر ضرب مدينة الرسول صل الله عليه وسلم سنة ٢٠٠هـ، دارة الملك عبد العزيز، مجلد ٤٦، العدد ٢، ٢٠٢٠م.
– عمر فاروق : القاب الخلفاء العباسيين ودلالاتهم الدينية والسياسية، مجلة كلية الآداب – جامعة بغداد، ع ١٣، مطبعة المعارف، بغداد، ١٩٧٠م.

[1] رمضان عاطف منصور محمد، *المهدي والمهدوية*، ص٢٩٧.

- أسامة احمد مختار حسن: نقود بنو صعلوك (٣٠١-٣١٦هـ/ ٩١٣-٩٢٨م)، جامعة سوهاج.
- محمود عصام الميداني: الاطلس التاريخي للعالم الإسلامي ، دار دمشق للطباعة والنشر، دمشق.



دينار ضرب المحمدية سنة ٣١٦هـ، مجموعة الأستاذ يحيي جعفر، رقم DSCN0649